

التعليق على تفسير الطبرى الدرس 731 سورة البقرة الآيات

581 481

مساعد الطيار

قال الامام ابو جعفر اما معنى الفدية فانه الجزاء من قولك فديت هذا بهذا اي جزئته به واعطيته بدلا منه ومعنى الكلام وعلى الذين يطیقون الصيام جزاء طعام مسکین منه. لكل يوم افطره من ایام صيامه الذي كتب عليه - 00:00:00

واما قوله فدية طعام مسکین فان القراءة مختلفة في قراءته فبعض يقرأ باضافة الفدية الى الطعام وخفن الطعام وذلك قراءة عظم القراءة اهل المدينة بمعنى وعلى الذين يطیقونه ان يفدوه طعام مسکین - 00:00:39

فلما جعل مكان ان يفديه الفدية اضيفت الى الطعام كما يقال لزمني او لزمني غرامة درهم لك. بمعنى لزمني ان اغرم لك درهما واخرون يقرأونه بتنوين الفدية ورفع الطعام بمعنى الابانة بالطعام - 00:01:03

الابانة بالطعام عن معنى الفدية الواجبة على من افطر في صومه الواجب كما يقال لزمني غرامة درهم لك فيبين بالدرهم عن معنى الغرامة. ما هي ؟ وما حدتها؟ وذلك قراءة عظم قراءة اهل العراق - 00:01:26

واولى القراءتين بالصواب قراءة من قرأ فدية طعام باضافة الفدية الى الطعام وترك تنوينها وخفض الطعام. لأن الفدية اسم للفعل وهي غير الطعام المفدي به الصوم وذلك ان الفدية مصدر من قول القائل فديت صوم هذا اليوم بطعام مسکین افديه فدية كما يقال جلست جلسة - 00:01:47

ومشيت مشية فالفذية فعلة والطعام غيرها فاذا كان ذلك كذلك فيبين ان اصح القراءتين اضافة الفدية الى الطعام وواضح خطأ قول من قال ترك اضافة الفدية الى الطعام اصح في المعنى - 00:02:15

من اجل ان الطعام عنده هو الفدية. فيقال لقائل ذلك قد علمنا ان الفدية مقتضية مفديا ومفدا به وفدية فان كان الطعام هو والفذية والصوم هو المفدي به فain اسم فعل المفتدي - 00:02:37

فain اسم فعل المفتدي الذي هو فدية ان هذا القول بين خطأ غير مشكل واما الطعام فانه مضاد الى المسکین والقراءة في قراءة ذلك مختلفون. فقرأ فقرأ بعضهم بتوحيد المسکین بمعنى وعلى الذين يطیقونه فدية - 00:02:55

طعام طعام مسکین واحد لكل يوم افطره. كما حدثني واسند عن حسين الجعفي عن ابى عمرو انه قرأ فدية رفع منون طعام رفع بغير تنوين مسکین. وقال عن كل يوم مسکین. وعلى ذلك عظم قراءة اهل العراق - 00:03:17

وقرأ آخرون بجمع المساكين فدية طعام مساكين. بمعنى وعلى الذين يطیقونه فدية طعام مساكين عن الشهر اذا افطر الشهر كله كما حدثني واسند عن عمل عن الحسن طعام مساكين عن الشهر كله - 00:03:42

واعجب القراءتين الي في ذلك قراءة من قرأ طعام مسکین على الواحد بمعنى وعلى الذين يطیقونه كل يوم افطروه فدية طعام مسکین لان في ابانة حكم المفتر يوما واحدا وصولا الى معرفة حكم المفتر جميع الشهر - 00:04:02

وليس في ابانة حكم المفتر جميع الشهر وصول الى ابانة حكم المفتر يوما واحدا يوما واحدا واياما هي اقل من ایام جميع الشهر. وان كل واحد يتترجم عن الجميع وان الجميع لا يتترجم به عن الواحد - 00:04:23

فالذك اخترنا قراءة ذلك بالتوكيد. نعم طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن تبعهم ليوم الدين - 00:04:44

اـه ابـتـدـأ الـامـام رـحـمـه اللـه تـعـالـى فـي تـفـسـير الـفـدـيـة اـه بـالـمـعـنـى يـعـنـى الـفـدـيـة انـ المـرـاد بـها الـجـزـاء يـعـنـى اـفـتـدـيـت كـذـا بـكـذـا بـمـعـنـى انـكـ اـعـطـيـتـه عـوـضـاـ عنـ شـيـء اـخـرـ مـعـنـى الـكـلـام كـمـا قـالـ وـهـوـ الـلـي سـبـقـ انـ نـبـهـنـا عـلـيـهـ انـ الطـبـرـيـ دـائـمـاـ يـحـرـصـ عـلـىـ بـيـانـ الـمـعـنـى اوـ تـأـوـيلـ الـاـيـةـ فـهـنـا - 00:05:01

دـخـلـ فـيـ بـابـ تـأـوـيلـ الـاـيـةـ اوـ تـأـوـيلـ هـذـاـ المـقـطـعـ اوـ مـعـنـىـ الـكـلـامـ فـقـالـ وـعـلـىـ الـذـيـنـ يـطـيـقـونـ الصـيـامـ جـزـاءـ طـعـامـ مـسـكـينـ منـ لـكـلـ يـوـمـ اـفـطـرـ مـنـ اـيـامـ صـيـامـهـ التـيـ كـتـبـتـ عـلـيـهـ - 00:05:28

بـمـعـنـىـ انـ الـفـدـيـةـ مـقـابـلـ الـافـطـارـ ثـمـ عـادـ اـلـىـ الـقـرـاءـاتـ بـقـولـ فـدـيـةـ طـعـامـ اوـ فـدـيـةـ طـعـامـ وـذـكـرـ اـنـ الـقـرـاءـةـ بـالـاـضـافـةـ يـعـنـىـ فـدـيـتـهـ طـعـامـ هـيـ قـرـاءـةـ عـظـمـ قـرـأـتـ اـهـلـ الـمـدـيـنـةـ وـكـمـاـ سـبـقـ اـنـ اـشـرـنـاـ اـلـىـ اـنـهـ يـنـسـبـ الـقـرـاءـاتـ اـلـىـ - 00:05:44
الـمـدـنـ فـيـ الـغـالـبـ.ـ الـمـدـنـ مـعـ اـنـ هـذـهـ الـقـرـاءـةـ قـرـأـ بـهـاـ اـهـلـ الشـامـ لـاـنـ آـيـنـ عـامـرـ يـقـرـأـ كـذـلـكـ فـدـيـةـ طـعـامـ وـلـكـنـ الطـبـرـيـ اـحـيـاـنـاـ آـقـدـ يـرـوـيـ
قـرـاءـةـ اـهـلـ الشـامـ وـلـكـنـ اـحـيـاـنـاـ كـثـيـرـةـ اـيـشـ - 00:06:13

لـاـ روـيـ خـصـوصـاـ مـاـ عـنـدـهـ اـعـتـرـاضـ عـلـىـ قـرـاءـةـ اـبـنـ عـامـرـ مـنـ جـهـةـ السـنـدـ اـهـ ثـمـ بـيـنـ الـقـرـاءـةـ الـاـخـرـىـ وـهـيـ قـرـاءـةـ مـنـ يـقـرـأـوـنـ بـالـتـنـوـينـ فـدـيـةـ طـعـامـ بـنـاءـ عـلـيـهـ مـثـلـ ماـ قـالـ اـنـ قـوـلـهـ فـدـيـةـ طـعـامـ الـاـبـانـةـ بـالـطـعـامـ عـنـ مـعـنـىـ الـفـدـيـةـ الـواـجـبـةـ يـعـنـىـ مـاـ هـيـ فـدـيـةـ؟ـ كـانـهـ قـالـ - 00:06:29
طـعـامـ مـسـكـينـ اوـ مـسـاكـينـ عـلـىـ حـسـبـ الـقـرـاءـتـيـنـ لـمـاـ طـبـعـاـ هـذـهـ الـقـرـاءـةـ التـيـ قـالـ عـنـهـ الـلـيـ يـقـالـ وـاـخـرـوـنـ يـقـرـأـوـنـ بـتـنـوـينـ اـنـهـ قـرـاءـةـ عـظـمـ قـرـأـتـ اـهـلـ الـعـرـاقـ اـيـاهـ كـذـلـكـ اـيـظـاـ قـرـاءـةـ اـبـنـ كـثـيـرـ - 00:06:53

بـمـعـنـىـ اـذـاـ عـدـنـاـ الـحـجـازـيـنـ وـاـحـدـ يـقـرـأـ بـفـدـيـةـ طـعـامـ وـاـلـاـخـرـ يـقـرـأـ فـدـيـةـ طـعـامـ رـجـحـ هـنـاـ قـرـاءـةـ بـنـاءـ عـلـىـ الـمـعـنـىـ نـرـجـحـ قـرـاءـةـ عـلـىـ قـرـاءـةـ بـنـاءـ عـلـىـ الـمـعـنـىـ فـقـالـ اـنـ قـرـأـ فـدـيـةـ طـعـامـ - 00:07:12
فـاضـافـ بـاـضـافـةـ الـفـدـيـةـ اـلـىـ طـعـامـ وـتـرـكـ تـنـوـينـهـاـ وـخـفـضـ الـطـعـامـ اـنـاـ هـوـ الـاـوـلـىـ يـعـنـىـ اـوـلـىـ الـقـرـاءـتـيـنـ قـرـاءـةـ الـاـظـافـةـ وـلـيـسـتـ قـرـاءـةـ اـيـشـ
الـتـنـوـينـ وـابـانـ عـنـ عـلـةـ ذـلـكـ.ـ يـعـنـىـ بـاـنـ عـنـ عـلـةـ تـقـدـيمـ قـرـاءـةـ - 00:07:33

فـدـيـةـ طـعـامـ عـلـىـ فـدـيـةـ طـعـامـ.ـ يـعـنـىـ فـدـيـةـ طـعـامـ فـلـمـاـ بـيـنـهـ مـنـ جـهـةـ الـلـغـةـ قـالـ فـاـذـاـ كـانـ ذـلـكـ تـبـيـنـ اـنـ اـصـحـ الـقـرـاءـتـيـنـ اـضـافـةـ الـفـدـيـةـ
اـلـىـ طـعـامـ وـوـاـضـحـ خـطـاـ قـوـلـ مـنـ قـالـ - 00:07:51

اـنـ تـرـكـ اـضـافـةـ الـفـدـيـةـ اـلـىـ طـعـامـ اـصـحـ فـيـ الـمـعـنـىـ يـعـنـىـ كـانـوـاـ لـاـنـ يـعـتـرـضـ عـلـىـ تـوـجـيهـ الـقـرـاءـةـ وـعـلـىـ الـقـرـاءـةـ مـعـاـ يـعـتـرـضـ عـلـىـ
تـوـجـيهـ الـقـرـاءـةـ وـعـلـىـ الـقـرـاءـةـ مـعـاـ مـعـ اـنـهـ لـاـنـ نـحـنـ اـمـامـ قـرـاءـتـيـنـ - 00:08:12

بـالـنـسـبـةـ لـنـاـ آـيـاـمـ قـرـاءـتـيـنـ صـحـيـحـتـيـنـ تـمـاـمـ آـفـالـقـرـاءـةـ الـاـوـلـىـ كـمـاـ يـعـنـىـ ذـكـرـ هـيـ قـرـاءـةـ اـهـ نـافـعـ وـابـنـ عـامـرـ وـالـقـرـاءـةـ الـثـانـيـةـ هـيـ قـرـاءـةـ
الـكـوـفـيـيـنـ مـعـ اـبـنـ كـبـيرـ فـهـيـ قـرـاءـاتـ صـحـيـحـةـ مـعـتـبـرـةـ - 00:08:28

طـبـعـاـ لـاـ نـسـتـطـيـعـ هـنـاـ اـنـ نـعـرـفـ مـاـ الـذـيـ دـعـاـ الـاـمـامـ اـلـىـ الـاعـتـرـاطـ عـلـىـ الـقـرـاءـةـ الـثـانـيـةـ وـاـبـطـالـهـاـ اـنـ كـانـ عـنـدـهـ حـجـةـ غـيـرـ مـاـ ذـكـرـ لـاـنـ لـاـ يـمـكـنـ
يـمـكـنـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـعـتـرـضـ عـلـىـ هـذـهـ الـقـرـاءـاتـ - 00:08:51

وـبـرـىـ اـنـهـ غـيـرـ صـحـيـحـ الاـ اـذـاـ كـانـ عـنـدـهـ طـرـيقـةـ فـيـ تـرـجـيـحـ غـيـرـ وـاـضـحـ طـبـعـاـ غـيـرـ وـاـضـحـةـ بـالـنـسـبـةـ لـنـاـ نـحـنـ لـاـنـ اـنـ رـايـحـ تـفـيـ بـقـوـلـ
الـواـحـدـ مـنـ السـلـفـ فـيـ التـفـسـيرـ وـلـاـ يـرـىـ خـلـافـهـ فـكـيفـ بـمـاـذاـ - 00:09:08

وـالـقـرـاءـاتـ.ـ صـحـيـحـ تـمـاـمـ يـعـنـىـ اـحـنـاـ عـشـانـ نـفـهـمـ مـنـهـجـ الـطـبـرـيـ لـاـنـ الاـشـكـالـيـاتـ نـحـنـ لـاـنـ جـزـءـ الـطـبـرـيـ وـلـاـ نـتـعـاـمـلـ مـعـهـ يـعـنـىـ كـتـلـةـ عـقـلـيـةـ
وـاـحـدـةـ بـمـعـنـىـ اـنـ الـطـبـرـيـ لـاـنـ رـأـيـنـاـ فـيـ الـاثـارـ رـأـيـنـاـ فـيـ الـاثـارـ - 00:09:24

يـقـدـمـ قـوـلـ الـواـحـدـ مـنـ السـلـفـ اـنـ يـقـدـمـ قـوـلـ الـواـحـدـ مـنـ السـلـفـ وـيـعـتـبـرـهـ وـيـحـتـفـيـ بـهـ فـكـيفـ يـعـتـرـضـ عـلـىـ قـرـاءـةـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـونـ فـيـ ذـلـكـ
اـلـاـ اـذـاـ كـانـ عـنـدـهـ طـرـيقـةـ فـيـ تـقـوـيـمـ الـقـرـاءـاتـ - 00:09:43

غـيـرـ ظـاهـرـ عـلـمـاءـ وـهـيـ قـدـ تـكـونـ مـعـتـبـرـةـ عـنـدـهـ وـعـنـدـ عـلـمـاءـ عـصـرـهـ فـمـاـ هـيـ؟ـ تـحـتـاجـ اـلـىـ اـسـتـقـرـاءـ كـاـمـلـ لـكـلـامـ الـطـبـرـيـ وـلـوـ كـانـ وـقـعـ بـيـنـ
يـدـيـنـاـ كـتـابـهـ فـيـ الـقـرـاءـاتـ فـاـنـاـ يـقـيـنـاـ سـيـكـونـ يـحلـ لـنـاـ - 00:09:58

الـمـشـكـلـةـ.ـ طـبـ شـيـخـنـاـ لـاـ يـقـالـ اـنـهـ هـوـ وـيـعـنـىـ هـوـ اـنـمـاـ وـقـعـ هـوـ فـيـ تـرـجـيـحـ قـرـاءـةـ اـخـرـ لـاـ يـعـنـىـ اـنـهـ اـبـطـلـ اـبـطـلـ الـثـانـيـةـ.ـ كـيـفـ هـوـ يـقـولـ
وـاـضـحـ الـخـطـاـ؟ـ قـالـ اـنـ تـرـكـ - 00:10:17

اضافة الفدية الى المعنى الاصح في المعنى هو يعني هو رد المعنى كانه الاعتراض هو الخطأ في المعنى الذي يبني على القراءة كلامه
شيخ لانه يعني ان قراءتين عنده اه - 00:10:27

يعني مقروء بهما ومشتهرة من كلامه يفهم الكلام انه هو عنده من ناحية الاشتعال وانه مقروء بها هذا واضح انه من يعني روايته انها
انه نسب يعني القراءة الى البلدان المقربين - 00:10:43

يعني وكذلك شيخنا في كلامه كانه يعني نوع من الترجيح للقراءة او الترجيح للمعنى الذي في القراءة التي رجحها هو الان اعترض
على المعنى الموجود في القراءة الثانية على ان التصحيح قال ان ترك اضافة الفدية الى الطعام اصح في المعنى - 00:10:58
اصح لا يعني انه باطل تاني المعنيان وكأنه يرد يقول ان من قال ان هذا اصح لا هو ليس صحيحاً. عندي أنا اصح أيه ماشي مع حنا ما
عندي مشكلة لكن ما يزال ان فيه نوع من الاعتراض على هذى القراءة القراءة الثانية - 00:11:20

قل ام ماذا قال فيها؟ قال واول القراءتين بالصواب قراءة من قرأ فدية طعام باضافة الفدية الى الطعام وترك تنوينها وخفض الطعام
لان الفدية اسم للفعل وهي غير الطعام المفدي به الصوم - 00:11:38

يا شيخ هل تعبره اولى قراءتين بالصواب يقتضي انه يبطل؟ لا ما يلزم لكن طريقة طريقة اعتراضها الان هو يقول ان المعنى في
القراءة الثانية ليس صواباً لانه اعترض عليه الان هو يحتاج على المعنى الثاني - 00:11:55

قال وذلك ان الفدية مصدر من قول قائل فدبت صوم هذا اليوم بطعام مسكين افديه فدية كما يقال جلست جلسة الى اخره والان
العبارة اللي ذكرها هنا قالوا وهي غير الطعام - 00:12:09

المفدي به الصوم يعني لما قال فبيين ان اصح القراءتين. يعني من كان يعني من المعتاد في اسلوبه ان يقول فبيينوا ان خطأ القراءة
مثلاً لو يعني تعبره ليس هو المضطرب. ماشي انا معك انا هو لا هو سليم متعددة في مع القراءات لكن هنا لما قال - 00:12:23

مبين ان اصح القراءتين اضافة الفيديو للطعام وواضح الخطأ قول من قال ان ترك اضافة الفدية الى الطعام اصح في المعنى طيب اذا
كان من باب الترجيح فما في اشكال - 00:12:43

اذا كانت من باب الترجيح هنا فلا اشكال لانه بعدها قال ان هذا القول بين خطأ غير مشكل في اخر كلامه. مهم لما قال اه وقد
علمنا ان الفدية مقتضية مفداً ومفداً به وفدية. فإذا كان الطعام هو الفدية والصوم مفدي به فain اسم فعل المفدي - 00:12:57

المهتمي الذي هو فدية ان هذا القول بين خطأ غير مشكل والقول مرتبط بالقراءة ولا يمكن ان يبني على هذه القراءة قول اخر
او توجيه لنحو اخر غيرها. هو التوجيه بالتجوز نعم. انا كنت ساقول انه - 00:13:18

ما اعترض عليه الامام مقبول من جهة النظر الظاهر ما ذكره. لكن بالتجوز هذا امر جائز فيكون من سعة الكلام ولا يلزم فيه هذا
التحrir اللي ذكره الامام وقد يكون عند علماء التوجيه - 00:13:38

في فهم هذه شو اسمه اه فدية طعامه غير ما ذكره الامام يعني غير ما ذكره الامام طيب المسألة الثانية اللي هي في قراءة المساكين
والمسكين ايضاً نفس القضية قال - 00:13:53

واعجب القراءتين في ذلك الي في ذلك قراءة من قرأ طعام مسكين على الواحد. وعلل ايضاً تعني اللغوي والتعلقة وهي نظر الى
الجنس لانك اذا قلت لان في اباحتة تفطر يوماً واحداً وصولاً الى معرفة حكم المفطر جميع الشهر - 00:14:10

يعني كل اذا قال اذا افطرت يوم معناتها ايهم تفطر فيجب عليك ايش الفدية لكن لو قال يجب عليك الفدية للشهر طيب لو افطر يوم
ويقول هكذا انه لا يبين عن معنى لو افطر يوم او اقل من شهر - 00:14:28

لاحظوا قوله هنا قال في ابادة حكم المفطر جميع الشهر وصولاً الى ابادة حكم المفطر يوماً واحداً واما هي اقل من ايام جميع الشهر.
اسف وليس في ابانتي حكم المفطر جميع الشهر - 00:14:48

وصول الى عبادة حكم المفطر يوماً واحداً او اياماً هي اقل من ايام جمع الشهر وان كل واحد يترجم عن الجميع وان الجميع لا يترجم
به لا يترجم به عن واحد. فلذلك اخترنا قراءة ذلك بالتوكيد - 00:15:03

وهي قريبة من التي قبلها يعني قريبة من التي قبلها. فيكون اختيار الطبرى الان طعامه مسكين ولهذا لو كما سبق ان ذكرنا انه لو اراد

واحدا ان يجمع اختيار الطبرى - 00:15:20

يمكن في هذا خلاص واضح انه يقول ايش طعامه مسكين لو ابان عنه واحتاج واحتاج له نعم شيخنا احسن الله اليك طبعا الاولى هذه في الترجيح من القراءات ما ادري الظاهر منها انها على نسق ما مر بنا وجلست حتى اتأمل لو كان عنده بعض النماذج نموذجا او اثنين - 00:15:31

على نفس هذه الصيغة واولى القراءتين لكن الذي يأتي لنا بالمشكلة انه يبدو ان الترجح عنده في القراءة هنا قائم على هذا القول قد علمنا آآ فيقال لقائل ذلك الذي يرد فيه على - 00:15:57

من زعم ان ترك اضافة الفدية الى الطعام اصح في المعنى فهنا يضعف عندها يعني ما قد يضعف عندها من هذا انه يبطل القراءة الاخرى بلال هو ما يبطل قراءة ولو انه - 00:16:13

هو الان يعترض على القراءة على المعنى الذي في القراءة طب هذا اذا كان اذا كان يقبلها فما معناها عنده القراءة مرتبطة بالمعنى في النهاية اذا هو ما اسقط قراءة احد من السلف. طيب ما اسقط قراءة اسقط المعنى - 00:16:29

ما في معنى بدون قراءة وهو لم يبن عن لو خطأ هؤلاء وقال والمعنى كذا نقول نعم هو الان خطأ المعنى الذي ذهبوا اليه وذكر المعنى الصحيح. هو لم يذكر معنا - 00:16:47

بالعكس هو يرى ان ما قالوه هو الصحيح ولكن لا يمكن ان تكون القراءة بهذا الشكل لهم. لانه احتاج على القراءة نفسها طيب النقطة الاخرى. هم ما اذكر اه حقيقة شيخنا - 00:16:59

ليتك تصحح لنا ما اذكر انه ذكر قراءة ابن عامر سبق ان ذكرناه هذا ان قراءة العامل عنده فيها اشكال في الاسناد. كما يقول قراءة اهل الشام لو كان قليل. نعم. قليل قليل قليل - 00:17:18

جدا يعني قليل جدا رغم ان قراءة ابن عامر مشتهرة في وقته هي مشتهرة نعم نعم مشتهرة وهو يعرف انها طبعا بون ذكرها سنادها هو هو ذكر سنادها واعتراض على الاسناد - 00:17:33

طيب كيف لا يبطل هذا شرط الاشتهر والاستفاضة عندهم؟ عنده هو؟ ايه لو ما استفاضت عنده ويرى ان فيه في السندي واحد مجھول اذا عنده مشكلة في السندي من الدخول في القراءة ايه ايه - 00:17:47

اه ما في بأس لكن على الاقل تكون القراءة مشتهرة وانا لا استبعد انه تبع ابا عبيدة قاسم بن سلام لكن المشكلة لا عندنا كتاب ابو عبيدة قاسم بن سلام - 00:18:04

ولا عندنا كتاب الطبرى مفقود ما وجدت كلها مفقود طب شيخنا يعني خصوصا في القراءة الثانية قلنا انه احنا اوجه يعني قبول القراءة او شو قبول القراءة من ناحية موافقة العربية والاشتهر وشوف الكشف اذا كان المكي موجود بموافقة الرسم - 00:18:17
بتقول انه اختياره في القراءة الثانية ليس مبني على اي منها انما مبني على فقهى فيما يتعلق والمسكين لأن هو المبنية على المعنى اللغوى قبل في في في الاول اللي ذكره معذرة - 00:18:36

لما ذكر في اخر وقال اخرون كما يقال لزمنتني غرامة درهم لك فيبيين بالدرهم عن معنى الغرامة. هذا قول الاخرين اللي هم يرون ما هي وما حدتها؟ وذلك قراءة عظم قراءة اهل العراق. هو الان يقول ان هذا معناها - 00:18:57

تمام ولكنه يرد على هذا المعنى وردوا على المعنى رد للقراءة. مهم يعني هو ليس الان يقول واخرون يقولون بتتنوين بالتنوين بتتنوين الفدية ورفع الطعام معنى طعام شسمه فدية طعام - 00:19:17

كذا فدية طعام مسكين يقول هنا عن هذا عن معنى الفدية الواجبة على من افتر في صومه الواجب كما قال لزمنتني غرامة درهم لك فيبيين بالدرهم عن معنى الغرامة. يعني غرامة درهم لك. نعم - 00:19:36

وبالثانية يا شيخنا هو اللي مساكين ومسكين. لأن مساكين ومسكين غير هذى مساكين ومسكين مسکین لما تقول عليك عليك عن اليوم مسکین معناه اي يوم يقع فيه يوم الا يومين ثلاثة ايام عليك عددهم مسکین - 00:19:53

لكن اقول عليك من الشهر اذا اذا لم تصم شهر رمضان عليك اطعم مساكين. وهذا شيخنا قول فقهى يعني هو مرده الى الى اللغة. اي

ما يخالف لكنه هو نظر اليه من هذه الزاوية. زاوية لغوية وزاوية فقهية. هم - 00:20:11

ولهذا هو محتاج هو بالقضايا الفقهية هنا. وبالعكس واسس القضية الفقهية على اختيار القراءة على المعنى اللغوي ولهذا هو قال في اولها ليس في ابانت حكم المفترض جميع الشعر - 00:20:27

وصول الى عبادة احكام المفترض يوما واحدا يعني ممكن يقول لك واحد لا ما دام انت صمت اه اه تسعة وعشرين يوم وبس افطرت يوم ما عليك شيء مثلا - 00:20:43

يقول ما لانه ما يبني ويمكن واحد يخرج من المغرب لكن اذا قلت اي يوم تصومه تخطى جسمه تفتر فيه فيجبك القضاء بالفدية هذا يكون قاطع او تقول له اذا اليوم الذي - 00:20:56

تفطر فيه يلزمك فيه ايش؟ الفدية هذا شموله لجميع الايام اوضح من معنى الاغراض الذي يقوله هو كيف اي لك انه يقع فيه يقع في اشكال من جهة اخرى. انه - 00:21:11

هذا المعنى صحيح وهذا المعنى صحيح. فلماذا هذه الحدية في الاعتراض على القول اي نعم اذا كان موجود زمان شوف غيره خلص شوف غيره وبحجة القراءات قال واختلف اهل العلم في مبلغ الطعام الذي كانوا يطعمون في ذلك اذا افطروا - 00:21:28 وقال بعضهم حتى هذا حتى هذا حطه لا لا اللي تحت ايه فقال بعضهم كان الواجب من طعام المسكين لافطار اليوم الواحد نصف صاع من قمح. وقال بعضهم كان الواجب مدا من قمح ومن سائر - 00:21:55

قواتهم. وقال بعضهم كان ذلك نصف صاع من قمح او صاعا من تمر او زبيب. وقال بعضهم ما كان المفترض يتقوته يومه الذي افطره. قال بعضهم كان ذلك سحورا وعشاء يكون للمسكين - 00:22:10

افطارا وقد ذكرنا بعض هذه المقالات فيما مضى قبل فكرهنا اعادة ذكرها طبعا هذى ايضا مسألة مرتبطة بالفقه وهي المقصود طبعا اطعام مسكين خلاص القدر الذي يكون في ايش تعامله مسكين بهذه التقديرات يذكرها المتقدمون - 00:22:27

من السلف هي تمثيل لما يمكن ان يقع في ايش الافطار تمثيل لما يمكن ان يقع فيه الافطار طيب قال القول في تأويل قوله تعالى فمن تطوع خيرا فهو خير له - 00:22:47

اختلف اهل التأويل في تأويل ذلك فقال بعضهم بما حدثنا واسند عن مجاهد وعطاء عن ابن عباس فمن تطوع خيرا فزاد الطعام مسكين اخر فهو خير له وان تصوموا خير لكم - 00:23:04

واسند عن ابن ابي نجيح عن عمر ابن دينار عن عطاء عن ابن عباس مثله واسند عن مجاهد في قوله فمن تطوع خيرا قال من اطعم المسكين صاعا واسند عن ابن طاووس عن ابيه فمن تطوع خيرا فهو خير له. قال اطعام مساكين عن كل يوم فهو خير له - 00:23:20

واسند عن حنظلة عن طاووس مثله واسند عن ليث عن طاووس فمن تطوع خيرا قال طعام مسكينين واسند عن ليث عن طاووس مثله واسند عن عبدالكريم عن عطاء مثله - 00:23:44

واسند عن ابن جريج عن عطاء انه قرأ فمن تطوع بالثاء خفيفة خيرا قال زاد على مسكين واسند عن اسباط عن السدي فمن تطوع خيرا فهو خير له فان اطعم مسكينين فهو خير له - 00:24:02

واسند عن ابن جريج قال اخبرني ابن طاووس عن ابيه فمن تطوع خيرا فهو خير له قال من اطعم مسكينا اخر وقال اخرون معنى ذلك فمن تطوع خيرا فاصام مع الفدية - 00:24:23

ذكر من قال ذلك واسند عن يونس عن ابن شهاب فمن تطوع خيرا فهو خير له. يريد ان من صام مع الفدية فهو خير له وقال اخرون معنى ذلك فمن تطوع خيرا فزاد المسكين على قدر طعامه - 00:24:38

ذكر من قال ذلك واسند علي من جريج قال مجاهد فمن تطوع خيرا فزاد طعاما فهو خير له والصواب من القول في ذلك ان الله تعالى ذكره عم بقوله فمن تطوع خيرا فلم يخص بعض معاني الخير دون بعض - 00:24:54

وجمع الصوم مع الفدية من تطوع الخير وزيادة مسكين على جزاء الفدية من تطوع الخير. وزيادة المسكين على قدر قوت يومه من

تطوع الخير وجائز ان يكون جل ثناوه عنا بقوله - ١٣:٢٥:٠٠

نعم طيب ايضا في قوله فمن تطوع خيرا - 00:25:28

اه كما تلاحظون اورد مجموعة من الروايات السلف هل هو تطوع بزيادة الطعام او تطوع بزيادة المسكين يعني منهم من قال تطوع بزيادة المسكين معناته انه آآاطعم اكثر من مسكين او انه اطعم المسكين الواحد اكثر من - 00:25:47

الفدية المقررة يعني اكثر من الفدية المقررة وذكر طبعا اقاويل يعني هؤلاء ثم رجعوا وبناء على ما ذهب اليه ان الاية عامة لا لا من جهة المتطوع له ولا من جهة المتطوع به - 00:26:07

فمن تطوع خيرا فلم يخصص بعض معاني الخير على بعض - 00:26:25

وجمع الصوم مع الفدية من تطوع الخير وزيادة مسكين على اجزاء الفدية من تطوع الخير وزياد المسكين على قدر قوتي يومه من تطوع الخير فكلها تعتبر ايش؟ صور من صور فمن تطوع خيرا فهو خير له فجعلها عامة في - 00:45

هذا المعنى ولهذا قال بعدها وجائز ان يكون جل ثناؤه اراد ااعان بقوله خيرا اي هذه المعاني تطوع به المفتدي من صومه. هو خير له
لان كل ذلك من تطوع الخير ونواوله ونواول الفضل - 00:27:03

معنى انه الان هذا تفضل من الانسان ان يتطوع في هذا الكماء يذهب اليه طيب اورد هنا عبارة قال ان عطاء عن عطاء انه قرأ فمن
تطوع بالباء خفيفة بالباء خفيفة - 00:27:21

طب ما يمكن نفس قراءتنا فمن تطوع خفيفة الطاء يمكن شيخنا ايدتها خفيفة معناها انها ميم مي مشددة تتطوع. هل
يتطوع او فمن اطوع لانه الان بيتكلم عن النساء - 00:27:40

كيف تكون التاء فمن تطوع اولا شيخنا المقصود هنا في الحاشية يقول الطاء هي عارفة لانه تصوروا كيف ستكون نشوفها
هنا يا شيخ الحجة في قراءة السورة اية - 00:27:58

تکلم عن الاية السابقة. ایوه وهذا حجة القراءات. ایه هات. ای ایما نختار؟ ای واحد مو مشکلة هذا فيه فدية قال قراً ابن نافع وابن عامر وعلى الذين يطیقونه فدية طعام فدية طعامي - 00:28:23

ومساكين وجمع وقرأ الباقيون فدية وقسمه اي نعم فدية منونة وطعام رفعا مسكيين واحد وحجتهم ان الطعام هو الفدية التي اوجبها الله على المفتر الذي رخص له في الفطر وجعل اطعام المسكين جزاء افطاره فلا وجه لاضافة الفدية اليه اذ كان شيء لا يضاف الى نفسه - 00:28:40

انما يضاف الى غيره وحجتهم في التوحيد في المسكين ان في البيان على حكم الواحد في ذلك البيان عن حكم جميع ايام الشهر وليس في البيان عن حكم افطار جميع - 00:29:03

الكلام اه من اين يا شيخ؟ اللي هو اه اذ كان الشيء لا يضاف لنفسه - 00:29:13

اذ كان الشيء لا يضاف الى نفسه انما يضاف الى غيره وحاجتهم في التوحيد ان المسكين افي المسكين ان في البيان على حكم الواحد في ذلك البيان عن حكم جميع ايام الشهر وليس في البيان عن حكم افطار جميع الشهر البيان عن حكم - 00:29:30
افطار اليوم الواحد فاختاروا التوحيد لذلك اذ كان واوضح في البيان اي هندي واضحة عاد تكلمنا. هندي للآخرين ايه لكن هذا قد ذكرناه الاما طبعاً، هذا وهذه معاً وهذا الحجة اية - 00:29:46

اه هنا قال ويقرأ بالتنوين والتوحيد وبالضافة والجمع يبدو ان الطبرى اذا اخ اختار بين القراءتين. ايه يبدو. التنوين فالحججة لمن رفع
00:30:04 واحد ان الفدية متدا وطعام بدا منها ومسك: واحد -

لأن عليه عن كار يوم بفطره اطعام مسكن: والحة لهم: أضاف وجمع أنه أو حمل الفدية عن أيام متتابعة لا عن يوم واحد قوله تعالى

ولتكلموا ده يقرأ بالتشديد والتخفيف - 00:30:26

ما ذكر جميل ماشي لا من تطوعة ما فيها قراءات قراءة شاذة ماذ؟ هنا نسبها الى عطاء قال عطاء انه قرأ من جريج يعني عطاء انه قرأ. تزيد ان ابحث عنها - 00:30:39

شوف اذا فيه الكامل الكامل للهذلي اول واحد حطوا ماء ما حطيته خلق خلق فدية خلق على فدية اه عدمرة اخرى فمن تطوع شوف عجيب ماشي شيخ عبد الرحمن نعم يقول هنا علقة ابن ابي حاتم هذه الموسوعة. ايوه. في نفس القراءة. يقول اخرجه ابن جرير وعلقه ابن ابي حاتم - 00:30:56

وقوله خفيفة اي مخففة الطاء وهي هذه القراءة العشرة عجيب هذا من كلام من هذا هذا هو تحقيق الحاشية لا الحاشي عمن عن من نقلوه وعلقه من ابي حاتم. لا قولهم هم قول المحقق نفسه وقوله خفيفة اي مخففة الطاء مخففة الطاء يبدو اخذها من تحقيق ويقول ان هذه القراءة العشرة يعني - 00:31:57

ربما هناك قراءة اخرى ايه هو الكلام عن القراءة الشاذة ما هي؟ فمن اطوع ولا ايش لا وجه الا هذا شيخ لان هي التي تبين عن معنى قول الشافعي انه اسف قول الطبرى - 00:32:22

انه اه قرأها بالتاء التاء الخفيفة ما يمكن خفيفة لا يكون الا اذا كانت هناك قراءة اخرى بدون تاء. اتطوع حتى الشسمه المحسين قالوا اي خف مخففة الطاء. الاصل من بذكره يعني هي ما هو غير محبطة او غير مخففة التاء - 00:32:36

مم ماشي. اقرأ قال وقال اخرون معنى ذلك فمن تطوع خيرا فاصام مع الفدية لا هذا رجحنا يا شيخنا قال. هم. القول في تأويل قوله وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون - 00:32:57

يعني بذلك جل ثناؤه وان تصوموا ما كتب عليكم من صوم شهر رمضان خير لكم من ان تفطروه وتفتقدوا كما حدثني واجز عن اسباغ عن السدي وان تصوموا خير لكم - 00:33:14

ومن تكلف الصيام فصامه فهو خير له واسند عيون سعد بن شهاب وان تصوموا خير لكم اي ان الصيام خير لكم من الفدية واسند عن ابن ابي ناجح عن مجاهد وان تصوموا هو خير لكم - 00:33:31

واما قوله ان كنتم تعلمون فانه يعني ان كنتم تعلمون خير الامرین لكم ايها الذين امنوا من الافطار والفدية او الصوم على ما امركم الله به لا ولكن ما فيها شي - 00:33:49

قال القول في تأويل قوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان قال ابو جعفر والشهر فيما قيل مأخوذ اصله من الشهرة. يقال منه قد شهر فلان سيفه اذا اخرجه من غمده فاعتراض به - 00:34:06

من اراد ضربه يشهره شهرا وكذلك شهر الشهر اذا طلع هلاله وشهرنا نحن اذا دخلنا في الشهر واما رمضان فان بعض اهل فان بعض اهل المعرفة بلغة العرب كان يزعم انه سمي بذلك لشدة الحر الذي كان - 00:34:27

يكون فيه حتى ترمض حتى ترمض حتى ترمض فيه الفصال كما قيل للشهر الذي يحج ذو الحجة والذي يرتفع فيه ربيع الاول وربيع الآخر واما مجاهد فانه كان يكره ان يقول ان يقال رمضان ويقول لعله اسم من اسماء الله - 00:34:51

واسند عن سفيان عن مجاهد انه كره ان يقول رمضان لعله اسم من اسماء الله ولكن يقول كما قال الله شهر رمضان. وقد بينت فيما مضى ان شهر رمضان مرفوع على قوله ايا ما معدودات - 00:35:15

هن شهر رمضان. وجائز ان يكون رفعه بمعنى ذلك شهر رمضان. وبمعنى كتب عليكم شهر رمضان قبل. نعم طبعا هنا في اه قوله شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن يعني بين معنى اه الشهر ولو قال اصله من الشهرة - 00:35:32

ومنه قولهم شهر فلان سيفه اه يشهره شهرا ثم قال اه شهر الشهر اذا طلع هلاله فاذا كانه من مادة شهرة ومادة شهرة تدل على ماذ؟ على الظهور والاشتهر رمضان كما قال عن بعض اهل المعرفة بكلام العرب انه يزعم انه سمي بذلك لشدة الحر الذي كان يكون فيه حين ترمض او ترمض فيه الفصال - 00:35:56

في الحقيقة نظر يحتاج الى ان نقول ان اول ما سمي هذا الشهر كان في شهر ايش فشلت الحرمة انفجار في شدة الحر لان اسماء

الاشهر هذه يعني عندنا قول الله سبحانه وتعالى ان عدة الشهور - 00:36:25

عند الله اثنا عشر شهرا كتاب الله في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم يعني كانه يقول هذا الامر التشريعي والامر القدرى كائن منذ ان خلق الله ايش - 00:36:41

السماوات والارض طيب لكن الله سبحانه وتعالى لما ذكر ان اثن عشر شهر ما ذكر لها الاسماء ولا ذكر ايضا ايش؟ ما يواكبها من فصول وغيرها الله سبحانه وتعالى خلق الاشهر المرتبطة بالقمر والاشهر المرتبطة بالشمس - 00:36:55

والاشهر المرتبطة بالقمر هي التي يقوم عليها او تقوم عليها عبادات الناس القضايا الشرعية مرتبطة بالقمر فكيف يقال ان شهر رمضان سمي رمضان لهذا؟ الا اذا قلنا ان اول رمضان - 00:37:15

اول رمضان كان حارا فسمي به وانه اول ربيع كان ايش؟ وربيع سمي كان فسمى به لانه يقول لك ايش هنا يقول اه والذي يتربع فيه ربيع الاول والرابع الآخر. احنا في ربيع الاول ربيع الآخر قد يأتي ايش - 00:37:30

قد يأتي صيف شديد ولا لان حركة دوران الشمس غير حركة دوران القمر ولها نصوص احيانا في شدة الشتاء واحيانا نصوص في شدة ايش الحرب لانه الجو فيها متقلب - 00:37:47

ليس ثابتا لكن فيما يتعلق بالشمس تستطيع ان تثبت يعني مثلا على سبيل المثال الان تقول مثلا شهر يناير شهر برد ثابت ما في ما يمكن يجي شهر يناير ما يكون ما يكون في بلد. خلاص - 00:38:02

شهر اغسطس شهر حرب ما يمكن يجي شهر عشرة ميلادي او عشرة اللي مرتبط بالشمس ولا يكون ايش حارا ما يمكن يعني ان هذه هذه القضايا ثابتة كونيا اما القمر لا - 00:38:17

مرتبط بدورة وبينه وبين التقويم الشمسي خلاف كما هو معروف احدى عشر ساعة او كسر بسبب الاختلاف بالاحداشر اسف حداشر يوم وكسر بسبب اختلاف هذا الحد عشر يوم تتحرك الايام وتتوالى حتى مرة يكون رمضان في البرد ومرة يكون في الربيع ومرة يكون في الخريف ومرة يكون في الصيف ما يكون ثابتا - 00:38:32

فالتعليق بهذه التسمية يعني مشكل من هذه الجهة شيخنا يعني اه يتضح انه حتى تسمية ربيع يرتفع به انا هنا هو وجهي اذا ربطنا ان اه بين رمضان كان آآ - 00:38:54

في القيس وربيع هو هي خمسة اشهر وهي فعلا الاشهر التي بين الصيف والربيع يا شيخنا الان عندك رمضان من الرمضاء من الحرم الفصال وربيع الذي يرتفع به هو الربيع - 00:39:09

اذا قسنها فعلا بين بين الصيف والربيع هي حوالي خمسة اشهر. طيب ماشي ما قلنا لا يعني له وجه من ناحية التسمية يعني التسميتان لكن هل هل ربيع الان عندنا احنا بندخل احنا في ربيع الان - 00:39:26

هلا ربيع الان يرتفع به الان؟ لا طبعا لا فلماذا؟ اذا الذي سمي او ادعى هذا معناه سمي في ذلك الوقت. في ذلك الوقت ثم استمر هكذا؟ قل نعم - 00:39:41

اقامتها على من انشر لها اسماء اخرى عند العرب وعند غير العرب اشوف القرمية نفسها هاي. نعم هي نعم حتى ايام الاسبوع وغيرها. احسن الله اليك ابن عطية قال شيء اخر عن - 00:39:53

ماذا قال؟ قال لان قال انه مشتهر لكنه قال لا يتذر علمه على احد يريد هذه الشهرة رجع للشهرة بنفسه اي رجع فقط خالف في التعبير طيب القول بان رمضان - 00:40:07

اسم من اسماء الله مجاهد يقول انه لعله اسم من اسماء الله ولعله اسم من اسماء الله سبحانه وتعالى وان كان طبعا هذا لا يبعد لم يثبت انه اسم من اسماء الله سبحانه وتعالى وان كان طبعا هذا لا ينافي كيف يبقى انه مما قيل - 00:40:23

ويبقى محتمل لكنه ضعيف يعني كيف نحن نتعامل مع الاخير انه مثل هذا الاخير يعني قد يبعد عن اذهاننا كيف نتعامل معه او نستغربه فتوجيه الاستغراب لهذا المعنى توجيه الاستغراب لهذا المعنى في ان يكون رمضان اسم - 00:40:43

من اسماء الله هذا متحصل لماذا؟ لانه حتى مجاهد نفسه يقول لعله اسم من اسماء الله لم يثبت منه يعني لم يثبت من هناك.

شيخنا فما وجه الكراهة ما وجه ان كان يكره؟ ان صح هذا عن مجاهد؟ يعني اسم من اسماء الله كأنه يرى انه لا يقال او لا يطلق على غير الله. فيقال شهر اتنعش الليل تبس - [00:41:02](#)

مع اسم الله رمضان هذا لي يبدو الله اعلم هذا انصح طبعا لانه حتى مجاهد رضي الله عنه ما كان في سنة يقول لعله اسم من اسماء الله من كره ان يقال او ان يقول رمضان - [00:41:26](#)

وهذا طبعا يدل على باب من الادب آآ عندهم فيما يتعلق بما يظنون انه من حق الله تعالى يرد عليها بالحديث من صام رمضان ايمانا واحتسابا لا شك لا شك ان الردود ستكون موجودة لكن حنتكلم عن - [00:41:42](#)

على الاقل فقه هذا الخبر من حيث هو خبر فقط لا غير والا لما قلت لك انه هذا القول فيه ضعف اصلا. ما فيش يعني غير مقنع بصراحة لكن على الاقل في الوجه الذي جعل مجاهد ان صح عن مجاهد - [00:41:57](#)

ان يقول به نقول لعله كذا يعني هو يقول حتى لعله اسم من اسماء الله. فاذا كان اسم من اسم الله فكانه كره ان يتداول هذا الاسم في قول رمضان بالتورع من التحوط والادب - [00:42:10](#)

يعني ماذا نقول صمنا في رمضان ونقول رمضان حر فكانوا يعني بنظري وانه اسم من اسم الله ما يصلح ان تقول هذا نعم قال وقد قرأه بعض القراءة شهر رمضان نصبا. بمعنى كتب عليكم الصيام وان تصوموا شهر رمضان. وقرأه بعضهم - [00:42:22](#)

نصبا بمعنى وان تصوموا شهر رمضان خير لكم ان كنتم تعلمون قد يجوز ايضا نصبه على وجه الامر بصومه بأنه قيل شهر رمضان فصوموه. وجائز نصبه على الوقت بأنه قيل كتب عليكم الصيام في شهر رمضان - [00:42:44](#)

واما قوله الذي انزل فيه القرآن فانه ذكر انه نزل في ليلة القدر من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا في ليلة القدر من شهر رمضان ثم انزل الى محمد صلى الله عليه وسلم على ما اراد الله انزاله اليه - [00:43:02](#)

كما حدثنا واسند عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انزل القرآن جملة من الذكر في ليلة اربع وعشرين من رمضان وجعل في بيت عزة قال ابو كريب قال ابو بكر - [00:43:21](#)

ابو بكر وقال ذلك السنبي. طبعا ابو بكر المراد ابو بكر بن عياش نعم واسند عن الاعمش عن حسان عن سعيد بن جبير قال نزل القرآن جملة واحدة في ليلة القدر في شهر رمضان فجعل في السماء الدنيا - [00:43:36](#)

واسند عن واثلة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزلت صحف ابراهيم اول ليلة من شهر رمضان وانزلت التوراة لست مضينا من رمضان وانزل الانجيل لثلاث عشرة خلت. وانزل القرآن لاربع وعشرين من رمضان - [00:43:55](#)

واسند عن اسباط عن السدي شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن اما انزل فيه القرآن فان ابن عباس قال شهر رمضان والليلة المباركة ليلة القدر. فان ليلة القدر هي الليلة المباركة - [00:44:16](#)

وهي في رمضان نزل القرآن جملة واحدة من الزبر الى البيت المعمور وهو موقع النجوم في السماء الدنيا حيث وقع القرآن ثم نزل على محمد صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في الامر والنهي وفي - [00:44:32](#)

حروب رسلا واسند عن عكرمة عن ابن عباس قال انزل الله القرآن الى السماء الدنيا في ليلة القدر فكان الله اذا اراد ان يوحى منه شيئا او وحاه فهو قوله انا انزلناه في ليلة القدر - [00:44:49](#)

واسند عن عكرمة عن ابن عباس فذكر نحوه وزاد فيه فكان بين اوله وآخره عاشره عشرون سنة واسند عن عكرمة عن ابن عباس قال نزل القرآن كله جملة واحدة في ليلة القدر في رمضان الى السماء الدنيا فكان الله اذا اراد - [00:45:06](#)

اراد ان يحدث في الارض شيئا انزل منه حتى جمعه نعم. واسند عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نزل القرآن في ليلة القدر من السماء العليا الى السماء جملة واحدة. ثم - [00:45:25](#)

فرق في السنين في السنين بعده. قال وتلا ابن عباس هذه الاية فلا اقسم بموضع النجوم. قال نزل اللقاء واسند عن داود عن الشعبي قال بلغنا ان القرآن نزل جملة واحدة الى السماء الدنيا - [00:45:41](#)

واسند عن ابن المبارك قراءة عن عن ابن جرير في قوله شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن قال ابن عباس نزل القرآن جملة واحدة

على جبريل في ليلة القدر - 00:45:59

فكان لا ينزل منه الا ما امر. قال ابن حريج كان ينزل من القرآن في ليلة القدر كل شيء ينزل من القرآن في تلك كالسنة فينزل ذلك من السماء السابعة على جبريل في السماء الدنيا - 00:46:14

فلا ينزل جبريل من ذلك على محمد الا ما امره ربها. او ما امره به ربها ومثل ذلك انا انزلناه في ليلة القدر انا انزلناه في ليلة مباركة واسند عن مقدم عن ابن عباس قال له رجل انه قد وقع في قلبي الشك من قوله شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. وقوله - 00:46:31

انا انزلناه في ليلة مباركة. وقوله انا انزلناه في ليلة القدر وقد انزل الله في شوال وذى القعده وغيره. قال انما نزل في رمضان في ليلة القدر وليلة مباركة جملة واحدة. ثم انزل على موقع النجوم مثلا في الشهور وال ايام - 00:46:58

واما قوله هدى للناس فانه يعني رشاد للناس الى سبيل الحق وقصد المنهج واما قوله وبينات فانه يعني واضحات من الهدى يعني من البيان الدال على حدود الله وفرائضه وحالاته وحرامه - 00:47:21

وقوله والفرقان يعني والفصل بين الحق والباطل كما حدثني واسند عن اسباط عن السدي اما وبينات من الهدى والفرقان وبينات من الحلال والحرام. طيب نرجع الان الى قوله شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - 00:47:40

طبعاً هذه الآية كما تلاحظون ابن عباس رضي الله تعالى عنه توجه فيها الى ان المراد نزول القرآن جملة واحدة الى سماء الدنيا وهذا واضح جداً من الروايات التي وردت عنه - 00:48:01

حتى آآ في تفاصيل يعني ذكرها سواء اه يعني مثلاً ذكر البيت المعمور او ذكر اه بيت العزة الى اخره من الاسماء التي ذكرها لكن الكل في النهاية تجتمع الى - 00:48:14

او تجتمع على ان القرآن كان في اللوح المحفوظ ثم تطعم اللوح المحفوظ ونزل الى السماء الدنيا عند الكتبة او عند السفرة هل الان يمنع دخول معنى اخر في قول شهر رمضان الذي انزل في القرآن ان يكون اول نزول على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:31

كان في رمضان لا يمنع يعني لا يمنع ان يكون نزل جملة الى بيت العزة ثم نزل مفرقاً على النبي صلى الله عليه وسلم او ابتداء على الاقل نزل على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:53

يبينون النزول الابتدائي في شهر رمضان والنزول لبيت العزة في شهر رمضان يعني عقلياً لا مانع من هذا لكن يقع اشكال وهو انه ما فائدة هذا النزول اذا كما نقول بان جبريل يسمعه من الله سبحانه وتعالى - 00:49:09

لان بعض الذين عندهم آآ يعني عندهم تفسير لمعنى كلام الله سبحانه وتعالى غير ما عليه اهل الحديث وسلف الامة في انه كلام حقيقي يتكلم به الله سبحانه وتعالى ويسمعه جبريل منه - 00:49:29

ثم ينزل به هؤلاء يقولون ان جبريل اخذه من السفرة فيعتمدون على حديث ابن عباس هذا على انه انزل الى السفرة ثم قطعه السفرة على جبريل على حسب النازل - 00:49:45

اذا الان يلتقي بناء على قوله ماذا يلتقي ماذا؟ الوحي يعني باب الوحي جبريل من الله. اللي سمع جبريل كلام الله سبحانه وتعالى عن الحقيقة ثم سمع جبريل منه ثم نزول جبريل به الى - 00:50:02

محمد صلى الله عليه وسلم ويؤول قول ماذا؟ الى ان جبريل ان كان اخذ من من الله فانما اخذ منه المعنى ثم عبر عنه اللي يسمى بالكلام النفسي يسمى بالكلام النفسي - 00:50:17

فيكون ما نتكلم به ليس هو كلام الله على الحقيقة وانما عبارة عن كلام الله فالمعنى ان قوله شهر رمضان وما وقع فيه من من هذه التفسيرات يعني قد يقع فيه اشكال او شبه على بعض الناس. فنقول مثل ما قال الله سبحانه وتعالى - 00:50:35

ان ان القرآن نزل في شهر رمضان وانه انزل في ليلة القدر فتوافق ازاله في تلك الليلة ان تكون ليلة ايش قدر ولا يمنع ان يكون النزلان تاعنا في ليلة واحدة - 00:50:52

يعني يكون نزل الى السماء الدنيا من اللوح المحفوظ في سماء الدنيا ونزل به جبريل سمعاً من الله سبحانه وتعالى الى محمد صلى

الله عليه وسلم لا يمنع هذا العقل لا يمنع هذا - 00:51:08

وهذا هو الاقرب. لماذا لأن قوله شهر رمضان انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان هو الذي انزل يا محمد صلى الله عليه وسلم يعني باشر الناس سماعه من رسول صلى الله عليه - 00:51:23
وسلم اما ما نزل الى السماء الدنيا فهذا فيه اشعار بعظمة هذا الكتاب وعظمة هذا النبي وعظمة هذه الامة التي سينزل عليها هذا الكتاب لا غيره بمعنى انه امر خاص باهل السماء - 00:51:40

لا يتعداه الى غيرهم اما النزول جبريل فهو الامر الخاص بمحمد صلى الله عليه وسلم وبالناس فيكون عندنا الان فائدة النزول الاول شيء مرتبط باهل السماء وفائدة النزول الثاني اللي نتكلم عنه الى الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي قال عنه فيه هدى للناس وبينات من الهدى - 00:51:56

والفرقان. نعم في الرواية علي بن عباس وفيها علي بن حريج اللي هي مية وواحد وتسعين. مم قال من حريج قال قال ابن عباس نزل القرآن جملة واحدة على جبريل في ليلة القدر فكان لا ينزل منه الا ما امر - 00:52:17

قال من حريج كان ينزل من القرآن في ليلة القدر كل شيء ينزل من القرآن في تلك السنة. نعم فيتنزل ذلك من السماء السابعة على جبريل. نعم. لاحظ قول السماء السابعة. صح. ولم يقل السماء الدنيا اللي هي موضع اللي هو. لأن هذا ايضا - 00:52:34
آخر لا علاقة له بالنزول التفصيلي النزول السنوي وهو مرتبط انزال الاحكام التي ستكون في هذه السنة. بناء على ليلة القدر يقدر فيها احكام السنة القابلة فهذا يدعم ما ذكره مقاتل - 00:52:51

في تفسيره لما قال انا انزلناه في ليلة القدر قال ينزل منه يعني في ليلة القدر ما سينزل في السنة القابلة. انا قصد شيخنا انه لم تذكر يذكر في الاثار ان جبريل يتلقى من من المنزل في السماء الدنيا. اي ما له علاقة هذا هذه الرواية - 00:53:11
وكذلك انهم من السماء السابعة. هي ماشية حتى هذا ليس فقط القرآن. القرآن وغير القرآن. اي نعم. بمعنى ما يقدر انه في في هذا وهذه امور غريبة يعني انه سينزل في هذه السنة منك - 00:53:30

من كلام الله كيت وكيت لكن ما يعني ذلك انه اخذه من هذا ولم يسمعه من الله لا ينفي هذا يعني بمعنى انه نزوله الى السماء الدنيا ومعرفة السفرة به لا يعني ان الله لم يتكلم به او ان جبريل لم يسمعه من الله سبحانه وتعالى. لا ينفي هذا. يا شيخنا يعني هل هناك ارتباط بما نزل - 00:53:42

بين السماء الدنيا وجبريل عليه السلام من ناحية تلقي جبريل من هذا الذي ما في ارتباط لا ما ابدا ابدا لا تبين هذا ولهذا هو يعني من باب من باب فقط - 00:54:03

التبنيه انه قد يكون هناك شبهة دليل لبعض من يقول بقول ما فحينما يكون فيه شبهة دليل فالامر يعني يكون ايش؟ اقل مما لو كان قوله لا دليل عليه يعني اشكاليتك احيانا انه لما يأتي قول هذا الذي عليه البتة - 00:54:16

ما دل عليه الدليل ويتمسك به من يتمسك اما اذا وقع شبهة دليل على الاقل تقول يعني تعذر له انه والله عنده شبهة دليل فيقع عنده ما يقع. في فرق بين - 00:54:34

ان ان يوجد شبهة دليل وان لا يوجد دليل اصلا في التمسك ببعض المسائل العلمية سواء كانت عقدية او غير عقدية يعني ايا كان فالمسألة في مثل هذا توزن بالنظر الى الدليل - 00:54:47

وقوة الدليل وصراحة الدليل فمثل هذا الامر يرجع فيه الى اه استقراء جميع النصوص للخروج يعني اشكالات مثل هذه المسألة يعني مثلا على سبيل المثال انا اريد ان اذركم في مثال طبعا قد يكون حساس لكن لو حتى هذا المثال عندنا - 00:55:04

انه ما دام ما دام الامر فيه شبهة دليل فالواحد منا يتعامل مع القائل بها القمع القائل بها اكثر مما لو تعامل مع انسان ليس عنده دليل اصلا في فرق - 00:55:24

فانت على الاقل تحترم عقل هذا الذي عنده شو بها الدليل؟ يعني فهم الدليل هكذا او ذهب بالدليل الى هذا الوجه لعارض عنده اما انك ياتيك انسان لا دليل عنده ويقيم عليه مسألة فهذه مشكلة ايش - 00:55:41

اكبر يعني هذه مشكلة اكبر وانما اردت ان اشير لهذا لانه وقع في كتب علوم القرآن اشكالات في آآ هذا الموضوع فيما يتعلق بكيفية نزول القرآن. يعني كيفية نزول القرآن وبعض الفضلاء ينقل كلام السيوطي ولا ينتبه للإشكال الوارد فيه في انه ينفي - 00:55:55
كلام الله سبحانه وتعالى بالقرآن معتمدين كانه ذهب الى لا الشیخ ابن عثیمین رحمة الله تعالى اعتراض على آآ على کلام ابن عباس اعترض عليه يعني اطبعه من جهة المتن - 00:56:16

ولكنه قيل لي انه تراجع عن هذا لكن ايا ما كان سواء تراجع وتراجع اعتراضه واعتراض عليه اذا ابو ابو عبد القادر شيبة الحمدله رحمة الله تعالى هو اعتراض متاخر - 00:56:31

يعني اعتراض متاخر وايضا هذا الاعتراض هو مبني على استدلال بعض المخالفين بمثل هذا الدليل رأوا او فاتجهوا الى ابطاله يعني من ابطاله يعني بعض من ابطاله يتوجه الى ابطاله ولكن هذا ليس بصواب وليس بسديد - 00:56:43
ليس بسديد وهذا من الامور الغيبية التي يعني يؤمن بها وليس ورائها عمل فما نأتي اليه مثل هذه الامور الغيبية لان لو قسنا على لو قسنا طريقة من اعتراض على الحديث - 00:57:00

لو قسناها بامور اخرى وابطلناها على نفس على نفس الاسلوب فسيقع اشكالات كثيرة جدا ولهذا نحن نقول ان هذا الاثر ثابت عن ابن عباس وانه امر غيبي مرتبط باهل السماء وفقط ونقف اما ما يتعلق بنزول القرآن فلا علاقة لي هذا النزول الجملي بالنزول - 00:57:16

الذی ينزل به جبریل علیه السلام - 00:57:39